

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين

من لا يعلم من في السموات والأرض أحب إلى الله المحمد لله عز وجل  
 وقابل الثوب سد ثياب الغياب عالم الغيب راح السب من الكتاب سائر  
 الغيب كما يشق أرباب مد ليل الصواب مغيث الملهوف وذافع الضرور زب  
 أله الغياب مآل الخلق باسط الأرق منسب الأسباب ما ناد الملك مستخر  
 ألفك مسير السحاب رفع السبح الطبايع محمته على الإفراق لحسين الغياب  
 ساحل العباد عاب من الماء متمسك بحكمته عن الإضطراب منها خلقنا في يومنا  
 رويتم في يوم الخلق في يوم الخلق في أمان حملكم وهو المجد بكل لسان ياطق  
 وأبصر وهو المتكبر في المغارب والمشارق في كل ساعة وأوان واستشهد  
 أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهادة وطه الأيمان أن كانها  
 وحمد الملقان بنهارها ومهد الأذغان أقطابها وأكد الأبرهان أديانها  
 وشهدت بحماد عتده ورده في السبق على شأنه وشانه وبنته الفضل  
 بغاي غلومه وبدابع نيايه ورسوله الصادع بدينه ونهاده القابل روي  
 في مشارق الأرض ومغاربها كشفا وإقلا بإسره وعيانه ضل لئله علي  
 له وصحبايه وأنصاره وأغوابه صلوة تبلغ من أمن به غاية أمنه وإيمانه ولكن  
 روعته في الدارين بعون الله وعفانه وسلم تسليمها وبعد فإن خالق  
 الخلق والبرية ومن له الأركان والشمسية قديم الملوكون والآغاة علي من دونه  
 من الرعية فذلك كمد خلقه في با لهم العالیه والإخلاق السامیه الذكیه ورحبوا  
 في الإطلاع على الأمور العاضه الحقة ليكونوا فيما نذبوا له من الإستزاعات أيضا  
 سنده وبحضرة من أخبار العالم الذين يوي من الدنيا الصادقة الحقة في بيده أشار  
 إلى الفتح الخامل الحزين من أسانه الكريمة محمولة بالطاعة على الروع وسفارت  
 مستغمة بين الأضواء الأعظم والسواد العظيم قد سطرت من النور والظلمة  
 وهو الفز الذي عرف العالي الملوكون المسمى الناصح السيد المالك المجدوي السيفي  
 شاهين المؤيدي مولانا نائب السلطنة السنية بالفتوة المصورة الجليسة  
 بحرمه اعز الله بأضار ورفح درجته وأعلى منان ان وضع له ذاب مشهله

هل في البر وأمان أراد يقطع هذه المسافة من القلزم إلى الصين في البحر  
 المسافة عليه وحصلت المشقة العظيمة له لكثرة المخاطف والتواء الطرق  
 والتواء الرياح في هذه البحار ما كان فانه يأخذ من المحيط العربي  
 كما تقدم من الهند لس وطنه حتى ينهي إلى ساحل بلاد الشام ومقد  
 ما ذكر في المسافة أربعة أشهر وهذا البحر أحسن استقامة واستواء من  
 بحر فارس وذلك انك إذا أخذت في هذا الخليج يعني أمتداده من الحيرة  
 أدت كرج واحد إلى أكثر هذا البحر وبين القلزم الذي هو لسان بحر  
 فارس وبين بحر أم علي تمت الهوا أربع مراحل وزعم بعض المفسرين  
 في قوله تعالى فيما بين بحر لا يمان انه هذا الموضع فصل في المسافات  
 فمن مصر إلى أقصى العرب نحو مائة وثلاثين مرحلة وكان ما بين العرب إلى  
 أفضاهما في حد الجنوبيات مائة وأربع مائة من أفضاهما من حد الشمال  
 إلى أفضاهما في حد الجنوب فأنك تأخذ من ساحل البحر المحيط حتى تنتهي إلى  
 يا جوج وما جوج ثم تخرج على ظهر الصقاله وتقطع أرض البلغار الداخلة  
 والصقاله الداخلة وتضي في بلاد الروم إلى الشام وأرض مصر واليه  
 تقر في ريه بين بلاد السودان وبلاد الرمح حتى ينتهي إلى البحر المحيط  
 فهذا خط ما بين جنوبي الأرض وشمالها وأما مسافة هذه الأرض وهذا  
 الخط فأن من ناحية يا جوج وما جوج إلى بلغار وأرض الصقاله نحو  
 أربعين مرحلة ومن أرض الصقاله إلى بله الروم إلى الشام نحو ستين مرحلة  
 ومن أرض الشام إلى أرض مصر نحو ثلثين مرحلة ومنها إلى أقصى التوبة نحو  
 ثمانين مرحلة حتى ينتهي إلى هذه البرية فذلك ما بين وعشرون مرحلة كلها  
 عامه وأما ما بين يا جوج وما جوج والبحر المحيط في الشمال ما بين براري  
 السرحان والبحر المحيط في الجنوب فقفر خراب ليس فيه عمارة ولا حيوان ولا  
 نبات ولا تعلم مسافة هاتين البريتين إلى المحيط كما هي وذلك ان سلكها غير  
 ممكن لقط البرد الذي يبع من العمارة والحيوان في الشمال وقرط البحر المانع  
 والخبث في الجنوب وجميع ما بين الصين والمغرب معمر كله والبحر المحيطة



سفي وعن السيد ان الغزاة مد في زمن عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه فالقي رايته عظيمه كبير فيها كثير من الحرس فامر  
السلون ان يفتسوها فكانوا يرون انها من الجنة بر الفجر  
هو نفر من الفاطولي وبعد ادوكان سب حفر ان كسري  
انوشروان ملك الفرس لما حفر الفاطولي ضرب اهل الاساقف  
فخرج اهل تلك الواحي تنظلم فراهم فبني رجله عن رحله  
علي دانه ووقب وكان قد خرج منها فقال بالفارسيه  
ماشا نكرم ايها المساكين قالوا قد جينا كمنظلمين قال من من  
قالوا من ملك الزمان كسري انوشروان فنزل عن دانه جلس  
علي التراب وقال بالفارسيه ز بهاري مسكيا فاتي عليه  
بشي ليجلس عليه فابي وادناهم منه ونظر اليهم وبكى قال  
فبيع وعار علي ملك يظلم المساكين ما ظلامكم قالوا يا ملك  
الزمان حفرت الفاطول فاقطع الماعنا وقد ابادت ارضنا  
وخربت فدعي كسري بوبن ان فقال ما جزا ملك ارضه  
من غير قصد قال الموبذ ان جزا ان جعل علي التراب كما  
فعل ملك الزمان ويرجع من الخطا الي الصواب ولا تحطت  
عليه النيران قال قد رجعت عن ما وقعت فيه فهل ترصون  
بسر ما حفرت قالوا لا ذلك الملك ذلك قالوا فما ترصون  
قالوا امرنا ان نحري مادون الفاطول فحني ارضنا قالوا  
نكفرك ذلك نثر امر اصحابه وجنوده بالاقامه في محله ذلك  
وقال انخرج من مكاني حتى انظر بهرا بحري دون الفاطول  
بشي ارضي هو الا المساكين والحافي اولي بالخير ان فما برح  
من مكانه ذلك حتى اجري له بهرا دور الفاطول بنا حبه  
الفجر وساقوا الما الي ارضه فحرت فهذا كان عدلهم  
رعيه وهو كما فر بعد النار نهر الكران بقوتين ارضه

اشجلى

وازال ذهبه من تبارك وكثير يحيى غريبه قال ان حضر فيها نحو ان  
وجدنا غريبا في الكسري بحري به الما فنادر القوم اليه فاركوه  
علي اخر مرق فلما رجعت روحه اليه قال في اي موضع انا قالوا  
في بحر ان فقال لاني وقعت في الموضع الفلاني فاذا سبنا ذلك المكان  
سنة ايام فطلب منه طعاما فذهبوا اليه فاففض عليه  
جد ان فبات نهر مهران وهو نهر ايسد عرضه عرض حجون  
بحري من الشرق الي الغرب ويقع في بحر فارس فيل انه يخرج من  
اضعف بعض انها حجون وهو نهر عظيم فيه فاسبح كليل  
الما انها اضعف اصغر وهو يمتد علي وجه الارض ويرع عليه  
كما يدرع علي النيل وينفض ويريد كالنيل جدد الفعل ولا  
يوجد المساح نهر قيط ال نهر مهران ونهر النيل نهر مكرن  
وهو نهر عظيم عليه فخره قطعه واحده من عبر عليها نقيبا جميع  
ما في بطنه وليوكاوا الوفاوان وقفوا عليه زمانا هلكوا  
من التي بقر الهمر قال صاحب تحفة الغراب بارض اليمن نهر  
من طلوع الشمس بحري من المشرق الي المغرب ومن غروب  
الشمس بحري من المغرب الي المشرق فخره يد اسد وهو  
يحيستا ينصب فيه الف نهر ولا يظهر فيه زياره وينسحب  
منه الف نهر ولا يظهر فيه نفس بل هوي الحالين سوا نهر قاطو  
وهو با كند عليه سحر باسقه من حديد وقيل من نحاس  
وتحتها عمود من جنسها ارتفاعه عشرة اذرع وفي مرس  
العمود ثلث شعب مستوية غلاظ محذوره كالسيف  
وعنده رجل يقرا كتابا ويقول للنهر يا عظيم البركه وسيل  
الجنة انت الذي خرجت من عين الجنة فطوي لمن صعدي  
هذه النهر واليع نفسه علي هذا العمود فصعد من حوله  
ويلقون القهم علي ذلك العمود فينقطعون في الما فيدعون

كذا نرى منهم بطون قديم ما به  
 طعامها مسكنا كما عرفنا  
 لا جوع كراهم ولا هم ولا نصب  
 فيها الرضا بآفة الدنيا بختم  
 فيها عن طرفة الباعث لهم  
 لها سحر من خلاصها  
 والذكر كالنقل الجاد بلا تعب  
 والكهاد ابراشي منقطع  
 منها من الخير عالم في خليل  
 دنها رضى الملك الولي بالاع  
 لهم من الله شيء لا نظيره  
 بصير كيف ولا حد ولا مثل  
 وهب الزيان والحسب الذي  
 لله فمرا طاعن وما فصدوا  
 وكابدوا الشوق والوفاء فتم  
 بما ملكه الملك جليل باريتا كسا  
 يا رب صل على الهادي عزته  
 ما هب خسرنا واخرت ربا  
 آياتها سبع عشر بعد ما به  
 رستم الكتاب محمد الله الملك الوهاب وذلك بعد صلوة  
 النظر يوم الجمعة المبارك ساجد حمدي لاوي  
 المنظر في سكره تنطق من الهواصطفى  
 على صاحبها افضل الصلوة  
 والسلام  
 سر وهو ربه الله

وصلي الله على محمد وآله وصحبه وسلم

